تهذيب واختصار

مقاصد شرح الآجرومية

ومعه ملحق بالقواعد والفوائد التي ذكرت في الشرح

شرح الشيخ سليمان بن عبد العزيز العيوني

–حفظه الله-

-الشيخ لم يراجع المادة-

إعداد: أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الشحي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

فإن متن الآجرومية عبارة عن قواعد نحوية أساسية وتأصيلية منثورة تحت أبواب مرتبة ليسهل تعلمها وتصورها لطالب العلم، "فالأصول النحوية قواعد تستطيع أن تبني عليها"[1]، ولما كانت هذه أهمية المتن كان لزاماً على طالب العلم أن يعتني بالشروحات التي تبين وتوضح هذه القواعد بتأصيل وضبط وتيسير ليسهل تصورها والقياس والبناء عليها، ولما كانت شروح هذا المتن متنوعة بين مختصرٍ ومتوسط عزمت على تلخيص مقاصد أهم الشروحات لهذا المتن المبارك وغيره من المتون، وذلك بإثبات المقاصد وصلب الموضوع والإعراض عن الحشو والتكرار والفوائد الجانبية، وكان من ضمن تلك الشروحات المباركة شرح الشيخ سليمان العيوني –وفقه الله-، والشيخ له العديد من الشروحات الصوتية لهذا المتن وكان أهمها الذي ألقاه في جامع البواردي في الرياض سنة ١٤٣٦هـ الذي قام بتفريغه (أكاديمية نحو) في ١٧٤ صفحة، لذلك اعتمدت على هذا التفريغ كأصل لتلخيص شرح هذا المتن، واللهَ أسأل أن يوفقني وكل طالبٍ للعلم وأن يفقهنا في دينه وصلى الله على محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم.

(١) تفريغ شرح الآجرومية للعيوني: ص٧٠.

معلومات مهمة:

١- اعتمدت على تفريغ الشرح الذي قامت به (أكاديمية نحو).

٢- قد أتصرف في عبارة الشرح عند التلخيص وذلك حسب الحاجة والمقام.

٣- قد أضيف بعض الأمثلة الخارجية لبعض المسائل التي لم تُذكر لها مسائل.

٤- حاولت قد المستطاع أن ألخص مقاصد الشرح التي تحتوي على صلب الموضوع وإن كان الشرح في أصله نفيساً، وتركت بعض الفوائد الجانبية المهمة.

٥- قد أقوم بتقديم وتأخير بعض العبارات والجمل وذلك حسب المصلحة.

٦- قد أذكر كلمات مثل: (**قاعدة**) و(**فائدة**) والشيخ لم يذكرها في الشرح لكنها جرت مجرى القواعد والفوائد فأذكرها لينتبه لها.

أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الشحي

يوم الخميس ٢٦ من ذي الحجة ١٤٣٩

الموافق: ٦-٩-٢٠١٨

@mohaozam

مقدمة الشرح

من أهداف الدرس:

١- فهم مبادئ النحو.

٢- إثبات إمكانية فهم النحو.

خطوات الدراسة الصحيحة لعلم النحو:

١- حفظ متن أو استظهاره.

والهدف منها: استظهار أبواب علم النحو بالجملة.

٢- استماع شرح للمتن سماعاً متواصلاً.

والهدف منها: تمرير الشرح على الذهن.

٣- تكرار الاستماع للشرح.

والهدف منها: زيادة نسبة الفهم للشرح.

٤- التركيز في الاستماع للشرح وكتابة التعليقات والفوائد.

والهدف منها: تغطية جميع الفجوات الباقية في فهمك.

٥- الاستماع لمرة أخيرة مع التفاعل بالإعراب والإجابة عن الأسئلة.

والهدف منها: فهم الشرح فهماً جيداً.

من الأخطاء في دراسة النحو:

١- عدم دراسة النحو دراسة متتابعة متصلة حتى ينتهي.

٢- الانتقال من متنٍ إلى متن، أو من شرحٍ إلى شرحٍ.

تقسيم الآجرومية:

الآجرومية أربعة أقسام:

١- الكلام والكلمة.

٢- الإعراب.

٣- الأفعال رفعاً ونصباً وجزماً.

٤- الأسماء رفعاً ونصباً وجزماً.

فوائد من المقدمة:

١- النحو من أوله إلى آخره ينبني بعضه على بعض حتى ينتهي.

٢- من طبيعة العقل البشري أنه لا يستطيع أن يستوعب كل ما يسمع من المرة الأولى.

٣- مرحلة الفهم تحتاج إلى دراسة متصلة حتى تنتهي من مرحلة الفهم.

النحو له ضرورتان:

١- تقسيم الكلمة إلى اسم، وفعل، وحرف.

٢- تقسيم الكلمة إلى معربٍ ومبني.

نصيحة من الشارح:

هذا الشرح عبارة عن تأصيل وتقعيد لمسائل النحو وأبوابه وقواعده وضوابطه لذلك "كن حريصاً على جمع هذه الضوابط وفهمها وتطبيقها يسهل عليك الإعراب وتضبطه"(٢).

فائدة معرفة التقاسيم والترتيب في علم النحو:

"معرفة هذه الأمور وحصرها يريحنا في الشرح، لأن الربط بين المعلومات من أهم ما يكون لطالب العلم، حيث إن أكثر ما يشتت العلم ويجعله غير مفيد للطالب أن يدرس المسائل على أنها متفرقة وليس بينها جمع، أو لا يعرف الجمع الصحيح بينها، ولهذا دائماً في دراسة العلوم –عموماً- لابد أن تعرف ترتيب العلم عموماً، وما الروابط بينه، لماذا ابتدأ بهذا قبل هذا، ثم تعرف الخطوط الرئيسة في العلم، ثم بعد ذلك تدخل قليلاً قليلاً، يعني: معرفة الروابط بين هذه المسائل أهم من معرفة المسائل، وهذا الذي يجعل العالم قوياً في علمه أو ضعيفاً"(٣).

(٢) تفريغ شرح الآجرومية للعيوني: ص١٠٠.

(٣) تفريغ شرح الآجرومية للعيوني: ص١٠٧.

القسم الأول: الكلام والكلمة:

قوله: (**اَلْكَلَامُ: هو اَللَّفْظُ اَلْمُرَكَّبُ، اَلْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ**): هذا تعريف الكلام، وهو ما تحقق فيه أربعة شروط:

١- أن يكون لفظاً.

٢- وأن يكون مركباً.

٣- وأن يكون مفيداً.

٤- وأن يكون بالوضع.

أن يكون لفظاً: أي: صوت من الفم بحروف.

أن يكون مركباً: يعني أكثر من كلمة.

أن يكون مفيداً: يعني له فائدة تامَّة؛ وهو الذي يمكن أن تقف عليه.

أن يكون بالوضع: أي: بالوضع العربي.

مسألة: لماذا بدأ المؤلف بتعريف الكلام؟

الجواب: بدأ بالكلام لأنه أراد أن يُبين لنا موضوع النحو، وأن الكلام هو ما يطبق عليه أحكام النحو من رفع وجر ونصب وجزم.

أقسام الكلام

قوله: (**وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسم، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى**): الكلمة لها ثلاثة أنواع:

١- إما أن تكون اسماً.

٢- أو فعلاً.

٣- أو حرفاً جاء معنى.

قوله: (**فَالِاسْمُ يُعْرَفُ**): أي: العلامات المميزة للاسم من الفعل والحرف هي:

العلامة الأولى: (بالخفض): والجر والخفض بمعنًى واحد، والمراد به أن الكلمة يمكن أن تدخل قبلها حرف جر وتضع في آخرها كسرة.

مثاله:

١- سلمتُ على **محمدٍ**.

٢- نظرتُ إلى **جالسٍ**.

٣- عجبتُ من **جلوسٍ**.

العلامة الثانية: (**وَالتَّنْوِينِ**): وهو الذي يرمز له في الإملاء بضمتين وفتحتين وكسرتين، فكل كلمة تقبل التنوين فهي اسم.

مثاله:

١- **جالسٌ.**

٢- **جالساً.**

٣- **جالسٍ.**

٤- **جلوسٌ.**

٥- **جلوساً.**

٦- **جلوسٍ.**

٧- **صهٍ.**

٨- فلا تقل لهما **أفٍ.**

العلامة الثالثة: (وَدُخُولِ اَلْأَلِفِ وَاللَّامِ): يعني (أل)، كل كلمة تقبل (أل) فهي اسم.

مثاله:

١- محمدٌ **الجالس.**

٢- **الذي.**

العلامة الرابعة: (وَحُرُوفِ اَلْخَفْضِ): يعني: حروف الجر، وهي حروف مسموعة تتبعها العلماء وحصروها. **(وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَحُرُوفُ اَلْقَسَمِ، وَهِيَ:**

اَلْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ): هذه الحروف كلها من حروف الجر، فكل كلمة تقبل حروف الجر فهي اسم.

مثاله:

١- سلمتُ على **محمدٍ**.

٢- سلمتُ على **جالسٍ**.

أهم أنواع الأسماء:

١- **الضمائر:** الضمائر المتصلة والمنفصلة.

٢- **أسماء الإشارة:** هذا، وهذه، وهذان، وهاتان، وهؤلاء.

٣- **الأسماء الموصولة:** الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، واللائي، واللواتي.

٤- **الأسماء الخمسة:** أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو.

٥- **المصادر:** وهو التصريف الثالث للفعل.

٦- **أسماء الفاعل:** التي على وزن فاعل.

٧- **أسماء الاستفهام:** كل أدوات الاستفهام أسماء إلا (هل) و(ء) حرفان.

٨- **أدوات الشرط:** كلها إلا (إنْ) فهي حرف.

قوله: (**وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ: بِقَدْ، وَالسِّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ اَلتَّأْنِيثِ اَلسَّاكِنَةِ**):

ذكر للفعل أيضاً أربع علامات مميزة؛ وأي كلمة تقبل علامة من هذه العلامات فهي فعل:

العلامة الأولى: (قد).

مثاله:

١- قد **أفلح**.

٢- قد **يفلح**.

العلامة الثانية: (السين).

مثاله:

١- **سأذهب**.

٢- **سنذهب**.

٣- **ستذهب**.

العلامة الثالثة: (سوف).

مثاله:

١- سوف **أذهب**.

العلامة الرابعة: (تاء التأنيث الساكنة).

مثاله:

١- **ذهبتْ.**

٢- **جلستْ.**

علامات الأفعال

علامات الفعل الماضي: قبوله تاء التأنيث الساكنة، فكل كلمة تقبل تاء التأنيث الساكنة فهي فعل ماض.

مثاله:

١- هندٌ **ذهبتْ.**

٢- هندٌ **جلستْ.**

٣- هندٌ **صلَّتْ.**

٤- هندٌ **صامتْ.**

علامات الفعل المضارع: قبول (لم)، فكل كلمة تقبل (لم) فهي فعل مضارع.

مثاله:

١- لم **يجلس.**

٢- لم **تجلس.**

٣- لم **نجلس.**

٤- لم **أجلس.**

علامة فعل الأمر: قبوله ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب.

مثاله:

١- **اجلس.**

٢- **اجلسي.**

٣- **قومي.**

٤- **صومي.**

٥- **اذهبي.**

٦- **استمعي.**

قوله: (**وَالْحَرْفُ: مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ اَلِاسْمِ وَلَا دَلِيلُ اَلْفِعْلِ):**
علامات الحروف: الحرف ليس له علامة وجودية وإنما علامته عدمية، علامة الحرف ألا تنطبق عليه علامات الأسماء ولا علامات الفعل.

أهم أنواع الحروف:

١- **حروف الجر.**

٢- **إن وأخواتها.**

٣- **حروف نصب المضارع:** وهي: أن، ولن، وإذن، وكي.

٤- **حروف جزم المضارع:** وهي: لم، ولما، ولام الأمر، ولا الناهية.

٥- **(قد) حرف تحقيق أو تقليل.**

٦- **حروف النداء:** يا وأخواتها.

٧- **حروف العطف.**

٨- **حروف الجواب:** نعم، ولا، وأجل.

القسم الثاني: الإعراب:

بَابُ اَلْإِعْرَابِ

قوله: (**اَلْإِعْرَابُ هُوَ: تغيير أَوَاخِرِ اَلْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ اَلْعَوَامِلِ اَلدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا**): الكلمات إما معربة وإما مبنية، فالكلمة المعربة هي التي يتغير آخرها، والكلمة المبنية هي التي لا يتغير آخرها، الكلمة المعربة هي التي تستجيب للإعراب، والكلمة المبنية لا تستجيب للإعراب، والمعرب: أي: الذي يتغير آخره بتغير الإعراب.

قاعدة في الحروف: كل الحروف مبنية على حركة آخرها.

قاعدة في الأفعال الماضية: كل الأفعال الماضية مبنية على الفتح.

قاعدة في أفعال الأمر: كل أفعال الأمر مبنية على ما يجزم به المضارع، أي: تنبى على السكون على الأغلب، وعلى حذف النون إذا كان المضارع من الأفعال الخمسة، أو حذف حرف العلة إذا كان آخره حرف علة.

قاعدة في المعرب: المضارع بعضه معرب وبعضه مبني، والاسم بعضه معرب وبعضه مبني.

الأكثر في المضارع أنه معرب؛ ويبنى في حالين:

١- إذا اتصلت به نون النسوة.

٢- وإذا اتصلت به نون التوكيد.

ونون التوكيد: هي نون ساكنة إن كانت مخففة، أو نون مشددة مفتوحة إن كانت ثقيلة.

القاعدة: المضارع معرب إلا إذا اتصلت به إحدى النونين فإنه يبنى على الفتح.

ومعنى: (يبنى على الفتح): أي: يلزم الفتح ولا يستجيب للإعراب.

الأصل في الأسماء أنها معربة، والمبني من الأسماء أسماء معينة قليلة محددة.

ومعنى: (أنها معربة): أي: أن آخرها يتغير بتغير الإعراب.

أهم الأسماء المبنية:

١- **الضمائر:** الضمائر المتصلة والمنفصلة.

٢- **أسماء الاستفهام:** سوى: (أي).

٣- **أسماء الشرط:** سوى: (أي)، ومعنى الشرط: هو أن ترتب فعلاً على فعلٍ بواسطة أداة شرط.

٤- **الأسماء الموصولة:** سوى المثنى.

٥- **أسماء الإشارة:** سوى المثنى.

٦- **أسماء الأفعال:** وهي أسماء سماعية، حصرها العلماء لفظها اسم ومعناها فعل، مثل: (آمين)، و(صه)، و(أف)، و(هيهات).

٧- **الاسم المختوم ب(ويه):** مثل: (سيبويه)، و(عمرويه)، و(خالويه)، و(راهويه).

٨- **الأعداد المركبة:** مركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر، وهي مبنية على فتح الجزأين، سوى: (اثني عشر).

فائدة: الكلمة من حيث البناء والإعراب تنقسم إلى قسمين:

الأول: المبني كله؛ ويشمل ذلك: الحروف والفعل الماضي، وفعل الأمر.

الثاني: ما فيه معرب وما فيه مبني؛ ويشمل ذلك: الأسماء، والفعل المضارع.

فائدة: الإعراب ثلاثة أنواع:

١- الإعراب السهل.

٢- والإعراب المنضبط.

٣- والإعراب المشكل.

فائدة: أركان الإعراب:

الركن الأول: ذكر نوع الكلمة.

الركن الثاني: ذكر حكمها الإعرابي.

الركن الثالث: ذكر حركة بناءها.

فائدة: الكلمة من حيث الحكم الإعرابي إما أن يكون حكمها:

١- الرفع.

٢- أو النصب.

٣- أو الجر.

٤- أو الجزم.

٥- أو ليس لها حكم إعرابي.

فائدة: معنى قول المعربين: (لا محل له من الإعراب): أي: ليس له حكمٌ إعرابي.

قوله: (**وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ، فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: اَلرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا**): إذاً فالأسماء لها حكم من ثلاثة أحكام:

١- الرفع.

٢- أو النصب.

٣- أو الجر.

وقوله: (**وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: اَلرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فيها**): يريد بالأفعال: الفعل المضارع، فكان ينبغي أن يقول (المضارع).

والمضارع له حكم من ثلاثة أحكام:

١- الرفع.

٢- أو النصب.

٣- أو الجزم.

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ اَلْإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ:

١- الضمة.

٢- والواو.

٣- وَالْأَلِفُ.

٤- وَالنُّونُ.

فَأَمَّا اَلضَّمَّةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

١- فِي اَلِاسْمِ اَلْمُفْرَدِ.

٢- وَجَمْعِ اَلتَّكْسِيرِ.

٣- وَجَمْعِ اَلْمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمِ.

٤- وَالْفِعْلِ اَلْمُضَارِعِ اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا اَلْوَاوُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

١- فِي جَمْعِ اَلْمُذَكَّرِ اَلسَّالِمِ.

٢- وَفِي اَلْأَسْمَاءِ اَلْخَمْسَةِ، وَهِيَ:

- أَبُوكَ.
- وَأَخُوكَ.

- وَحَمُوكَ.
- وَفُوكَ.
- وَذُو مَالٍ.

وَأَمَّا اَلْأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ اَلْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمَّا اَلنُّونُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي اَلْفِعْلِ اَلْمُضَارِعِ، إِذَا اِتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ اَلْمُؤَنَّثَةِ اَلْمُخَاطَبَةِ.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ:

١- الْفَتْحَةُ.

٢- وَالْأَلِفُ.

٣- وَالْكَسْرَةُ.

٤- وَاليَاءُ.

٥- وَحَذْفُ النُّونِ.

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

١- فِي الْاِسْمِ الْمُفْرَدِ.

٢- وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ.

٣- وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآَخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوَ: "رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ" وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصبِ فِي:

١- التَّثْنِيَةِ.

٢- وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الْتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ:

١- الْكَسْرَةُ.

٢- وَالْيَاءُ.

٣- وَالْفَتْحَةُ.

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

١- فِي الْاِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ.

٢- وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ.

٣- وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

١- فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

٢- وَفِي التَّثْنِيَةِ.

٣- وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ:

١- السُّكُونُ.

٢- وَالْحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ.

وَأَمَّا الْحَذْفُ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي:

١- الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ.

٢- وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

فَصْلٌ اَلْمُعْرَبَاتُ

اَلْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ:

١- قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ.

٢- وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.

فَاَلَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

١- اَلِاسْمُ اَلْمُفْرَدُ.

٢- وَجَمْعُ اَلتَّكْسِيرِ.

٣- وَجَمْعُ اَلْمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمِ.

٤- وَالْفِعْلُ اَلْمُضَارِعُ اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وكلها ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتخفض بالكسرة، وتجزم بالسكون.

وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء:

١- جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة.

٢- والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة.

٣- والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف آخره.

والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع:

١- التثنية.

٢- وجمع المذكر السالم.

٣- والأسماء الخمسة.

٤- والأفعال الخمسة وهى: يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين.

فأما التثنية: فترفع بالألف، وتنصب وتخفض بالياء.

وأما جمع المذكر السالم: فيرفع بالواو، وينصب ويخفض بالياء.

وأما الأسماء الخمسة: فترفع بالواو، وتنصب الألف، وتخفض بالياء.

وأما الأفعال الخمسة: فترفع بالنون، وتنصب وتجزم بحذفها.

تلخيص (باب معرفة علامات الإعراب) و(باب المعربات):

علامات الإعراب:

١- إما أصلية.

٢- وإما فرعية.

علامات الإعراب الأصلية:

ومعنى أصلية: الأصل في الشيء، والأصل في علامات الإعراب؛ العلامات الأصلية وهي: الضمة والفتحة والكسرة والسكون.

فعلامة الرفع الأصلية: الضمة.

وعلامة النصب الأصلية: الفتحة.

وعلامة الجر الأصلية: الكسرة.

وعلامة الجزم الأصلية: السكون.

علامات الإعراب الفرعية:

علامات الإعراب الفرعية محصورة في سبعة أبواب؛ خمسة منها في الأسماء، وبابان في المضارع.

الباب الأول: الأسماء الخمسة وهي: (أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو مال).

قاعدته: الرفع بالواو، والنصب بالألف، والجر بالياء.

الباب الثاني: المثنى، وهو: ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون.

قاعدته: الرفع بالألف، والنصب والجر بالياء.

الباب الثالث: جمع المذكر السالم، وهو: ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واوٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ.

قاعدته: الرفع بالواو، والنصب والجر بالياء.

الباب الرابع: جمع المؤنث السالم، وهو: ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألفٍ وتاءٍ.

قاعدته: الرفع بالضمة، والنصب والجر بالكسرة.

الباب الخامس: الاسم الممنوع من الصرف، أي: الممنوع من التنوين.

ومنها:

١- الاسم الذي على وزن (مفاعل) أو (مفاعيل).

٢- الاسم الذي على وزن الفعل.

٣- الأعلام المؤنثة الغير ثلاثية.

٤- الأعلام الأعجمية الغير ثلاثية.

قاعدته: الرفع بالضمة، والنصب والجر بالفتحة.

الباب السادس: الأفعال الخمسة، وهي: كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة.

ضابطه: كل ما كان على وزن يفعلان، وتفعلان، ويفعلون، وتفعلون، وتفعلين.

قاعدته: الرفع بثبوت النون، والنصب والجزم بحذف النون.

الباب السابع: المضارع المعتل الآخر، يعني: المضارع المختوم بحرف علة، وحروف العلة ثلاثة وهي: (الألف، والواو، والياء).

قاعدته: الرفع بالضمة المقدرة، والنصب بالفتحة، والجزم بحذف حرف العلة.

معنى: (المقدرة): أي: المغطاة المستورة.

فائدة: الحركة من حيث الوجود موجودة، لكنها قد تظهر وقد يمنعها شيء من الظهور.

طريقة إعراب الاسم والفعل المضارع:

المضارع المعرب له من الأحكام الإعرابية:

١- المرفوع.

٢- والمنصوب.

٣- والمجزوم.

والمضارع المبني له من الأحكام الإعرابية:

١- في محل رفع.

٢- في محل نصب.

٣- في محل جزم.

فائدة: ما معنى قولنا: (مرفوع)؟

الجواب: مرفوع مصطلح يدل على شيئين:

الأول: إذا قلت (مرفوع) فإنه يدل على أن الحكم الإعرابي الرفع.

الثاني: أن الكلمة من حيث البناء والإعراب معربة.

فائدة: ما معنى قولنا: (في محل رفع)؟

الجواب: في محل رفع مصطلح يدل على شيئين:

الأول: إذا قلت (في محل رفع) فإنه يدل على أن الحكم الإعرابي الرفع.

الثاني: أن الكلمة من حيث البناء والإعراب مبنية.

فائدة: الاسم له ثلاثة أركان في الإعراب:

الركن الأول: بيان موقعه في الجملة.

الركن الثاني: بيان حكمه الإعرابي.

الركن الثالث: بيان حركته الإعرابية.

فائدة: الأصول النحوية قواعد تستطيع أن تبني عليها.

القسم الثالث: الأفعال رفعاً ونصباً وجزماً

بَابُ اَلْأَفْعَالِ

قوله: (**اَلْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: ماض، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوَ ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ**): الأفعال تنقسم إلى:

١- فعل ماضٍ، وسمي ماضياً: لأن زمانه في الأكثر في المضي.

٢- وفعل مضارع، وسمي مضارعاً: لشبهه بالاسم.

٣- وفعل أمر، وسمي أمراً: لدلالته على الأمر.

قوله: (**فَالْمَاضِي: مَفْتُوحُ اَلْآخِرِ أَبَدًا**): قال: (مفتوح) ولم يقل: (منصوب) لأنه مبني، وحكم المبني: الفتح، أي: مبني على الفتح.

وهو يبنى على الفتح الظاهر دائماً، أو على الفتح المقدر في ثلاثة أحوال:

الأولى: إذا كان آخره ألفاً، فيبنى على الفتح المقدر ومنع من ظهوره التعذر.

الثانية: إذا اتصلت به واو الجماعة، فيبنى على الفتح المقدر ومنع من ظهوره حركة المناسبة.

الثالثة: إذا اتصل به ضمير رفع متحرك، أي: تاء المتكلم أو ياء المتكلمين أو نون النسوة، فيبنى على الفتح المقدر، ومنع من ظهوره الثقل.

قوله: (**وَالْأَمْرُ : مجزوم أَبَدًا**): قال: (مجزوم) لأنه معرب، وهو قول الكوفيين والصحيح مذهب البصريين وهو قول الجمهور أن فعل الأمر مبني على ما يجزم به مضارعه.

فائدة: اختلف النحاة في فعل الأمر على مذهبين:

المذهب الأول: مذهب الكوفيين -ومنهم ابن آجروم- أن فعل الأمر معرب وإعرابه الجزم.

المذهب الثاني: مذهب الكوفيين وقول الجمهور أن فعل الأمر مبني على ما يجزم به مضارعه.

قوله: (**والمضارع: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى اَلزَّوَائِدِ اَلْأَرْبَعِ اَلَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (أَنَيْتُ)**): وهذا وصف للواقع وليس تعريفاً، والمضارع لابد أن يبدأ بحرفٍ من حروف المضارعة، ولكن لا يختص به المضارع.

قوله: (**وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ**): أي: حكمه الرفع إلا إذا دخل عليه ناصب فحكمه النصب، أو دخل عليه جازم فحكمه الجزم.

وقولنا: (إن سبق بناصب) يستوجب منا أن نعرف نواصب المضارع، وقولنا: (إن سبق بجازم) يستوجب منا أن نعرف جوازم المضارع، لذلك بدأ بالنواصب فقال:

(**فالنواصب عَشَرَةٌ، وَهِيَ: أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ اَلْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْوَاوِ، وَأَوْ**): هذه كلها حروف، وهذه الحروف العشرة ينتصب المضارع بعدها اتفاقاً، وهذا تفصيلها:

الناصب الأول: (أنْ):

إعرابه: حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- أحب أن تجتهدَ في دروسك.

٢- يعجبني أن تجلسَ باحترام.

٣- أود أن تسافرَ معي.

الناصب الثاني: (لنْ):

معناه: النفي.

إعرابه: حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- لن أهملَ في دروسي.

٢- لن أسافرَ دون إذن والدي.

٣- محمد لن يتأخرَ عن الدرس.

الناصب الثالث: (إذنْ):

معناه: حرف جواب مبني على كلام سابق تجيبه.

إعرابه: حرف جواب ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- إذن أستعدَّ لك.

٢- إذن أكرمَكَ.

٣- إذن تجدَ ما يسرك.

الناصب الرابع: (كيْ):

معناه: التعليل.

إعرابه: حرف تعليل ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- جئت كي أتعلمَ.

٢- جئت كي أسألَ زيداً.

٣- جئت كي أسمعَ كلامك.

الناصب الخامس: (لام كي):

معناه: لام التعليل.

إعرابه: حرف تعليل ونصب مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- جئت لأتعلمَ.

٢- سافرت لأعالجَ أبي.

٣- جئت إليك لأسمعَ ما تقول.

الناصب السادس: (لام الجحود):

معناه: النفي.

ضابطه: تأتي بعد (لم يكن) أو(ما كان).

إعرابه: حرف جحود ونصب مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- ما كان محمدٌ ليهمل دروسه.

٢- لم يكن محمدٌ ليهمل دروسه.

٣- ما كان محمد ليسافر دون إذن والديه.

الناصب السابع: (حتى):

معناه: حرف تعليل وغاية.

إعرابه: حرف تعليل وغاية مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- جئت حتى أتعلمَ.

٢- جئت حتى أسمعَ.

٣- أكل حتى شبعَ.

الناصب الثامن والتاسع: (الجواب بالفاء والواو):

معناه: معنى الجواب: أي: أنه مبني على كلام سابق، وهو ينبني على طلب أو نفي، ومعنى الجواب: أي: نتيجة وأمر يترتب على ما سبق، فإن سبق الفعل المضارع بفاءٍ أو واوٍ ينصب.

إعرابه: حرف جوابٍ وطلب ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- اجلس فأعطيكَ.

٢- اجلس فأكرمكَ.

٣- اجلس فتستفيدَ.

٤- اجلس وتستفيدَ.

٥- اجلس وأعطيكَ.

الناصب العاشر: (أو):

معناه: حرف عطف.

ضابطه: أن يكون معناه: (إلى أن) أو (إلا أن).

إعرابه:

مثاله:

١- سأجتهد في دروسي أو أنجحَ.

٢- سألازمك أو تعطيَني حقي.

٣- سأفتح أو الباب أو ينكسرَ.

قوله: (**وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَهِيَ: لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا، وَلَامُ اَلْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ، وَ (لَا) فِي اَلنَّهْيِ وَالدُّعَاءِ، وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا، وَإِذْمَا، وأي وَمَتَى، وَأَيَّانَ وَأَيْنَ، وَأَنَّى، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَإِذًا فِي اَلشِّعْرِ خاصة**):
أرى أن الأسهل للطالب المبتدئ أن يقال إن الجوازم خمسة وهي:

الجازم الأول: (لمْ):

معناه: حرف نفي.

إعرابه: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- لم أذهبْ.

٢- لم يذهبْ.

٣- لم نذهبْ.

الجازم الثاني: (لمَّا):

معناه: حرف نفي.

إعرابه: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- لمَّا أذهبْ.

٢- لمَّا نذهبْ.

٣- لمَّا يذهبوا.

٤- لمَّا يذوقوا عذاب.

٥- ولمَّا يدخل الإيمان في قلوبكم.

مسألة: ما الفرق بين النفي في (لم) و(لمَّا)؟

الجواب: النفي بـ(لم) نفي عام مطلق، والنفي بـ(لمَّا) لنفي القريب.

الجازم الثالث: (لام الأمر):

معناه: الأمر.

إعرابه: حرف أمر وجزم مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- لتذهب.

٢- لتجلس.

٣- لتسمع.

الجازم الرابع: (لا الناهية):

معناه: النهي.

إعرابه: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- لا تلعبْ.

٢- لا تهملْ.

٣- لا تكسلْ.

الجازم الخامس: أدوات الشرط الجازمة وهي: (إِنْ وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا، وَإِذْمَا، وأي وَمَتَى، وَأَيَّانَ وَأَيْنَ، وَأَنَّى، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا):

معناه: أن ترتب فعلاً على فعلٍ بأداة شرط.

إعرابه: أداة شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- إن تجتهدْ تنجح.

٢- من يجتهد ينجحْ.

٣- إذما تجتهد تنجحْ.

بقية الجوازم على ترتيب المؤلف:

الجازم الأول: (لمْ):

معناه: حرف نفي.

إعرابه: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- لم أذهبْ.

٢- لم يذهبْ.

٣- لم نذهبْ.

الجازم الثاني: (لمَّا):

معناه: حرف نفي.

إعرابه: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- لمَّا أذهبْ.

٢- لمَّا نذهبْ.

٣- لمَّا يذهبوا.

٤- لمَّا يذوقوا عذاب.

٥- ولمَّا يدخل الإيمان في قلوبكم.

مسألة: ما الفرق بين النفي في (لم) و(لمَّا)؟

الجواب: النفي بـ(لم) نفي عام مطلق، والنفي بـ(لمَّا) لنفي القريب.

الجازم الثالث: (ألمْ):

إعرابه: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

١- ألم تذهبْ.

٢- ألم تأكلْ.

٣- ألم تقلْ.

الجازم الرابع: (ألمَّا):

إعرابه: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- ألمَّا تذهب.

الجازم الخامس والسادس: (لام الأمر والدعاء):

إعرابه: حرف أمر وجزم مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- إن تجتهدْ تنجح.

٢- من يجتهد ينجحْ.

٣- إذما تجتهد تنجحْ.

الجازم السابع والثامن: (لا في النهي والدعاء):

مثاله:

١- لا تلعبْ.

الجازم التاسع إلى قبل الأخير: أدوات الشرط الجازمة وهي: (إِنْ وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا، وَإِذْمَا، وأي وَمَتَى، وَأَيَّانَ وَأَيْنَ، وَأَنَّى، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا):

معناه: أن ترتب فعلاً على فعلٍ بأداة شرط.

إعرابه: أداة شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثاله:

١- إن تجتهدْ تنجح.

٢- من يجتهد ينجحْ.

٣- إذما تجتهد تنجحْ.

الجازم الثامن عشر: (إذاً في الشعر خاصةً):

قيدها بالشعر، لأن (إذا) في الأصل أداة شرط غير جازمة، وهذا من مآخذ الآجرومية، لأن ضرائر الشعر كثيرة، وما كان ينبغي أن يذكرها شيئاً منها.

القسم الرابع: الأسماء رفعاً ونصباً وجراً

بَابُ مَرْفُوعَاتِ اَلْأَسْمَاءِ

قوله: (**اَلْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ وَهِيَ: اَلْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ اَلَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ، وَاسْمُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ اَلنَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ**): الاسم لابد له من حكم إعرابي، والأحكام الإعرابية التي تدخله:

١- الرفع.

٢- أو النصب.

٣- أو الجر.

وبدأ المؤلف –رحمه الله- بالمرفوعات من الأسماء، لأن الرفع هو الأصل في الاسم.

فائدة: الجمل في العربية نوعان:

الأولى: اسمية: وهي: ما بدأت باسمٍ حقيقةً أو حكمياً.

الثانية: الفعلية: وهي: ما بدأت بفعلٍ حقيقةً أو حكماً.

فائدة: العمدة في:

١- الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر.

٢- والجملة الخبرية: الفعل والفاعل.

ما هي المواضع في الجملة التي إذا وقع الاسم فيها صار حكمه الرفع؟

الجواب: هي سبعة مواضع:

الموضع الأول: الفاعل.

الموضع الثاني: نائب الفاعل أو المفعول الذي لم يسمَّ فاعله.

الموضع الثالث: المبتدأ.

الموضع الرابع: خبر المبتدأ.

الموضع الخامس: اسم (كان) وأخواتها.

الموضع السادس: خبر (إنَّ) وأخواتها.

الموضع السابع: التابع للمرفوع.

هذه سبعة مواضع إذا وقع الاسم في واحد منها كان حكمه الرفع، فإن كان معرباً فهو مرفوع، وإن كان مبنياً فهو في محل رفع.

بَابُ اَلْفَاعِلِ

قوله: (**اَلْفَاعِلُ: هُوَ الاسم اَلْمَرْفُوعُ اَلْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ**): أي: هو الاسم الذي يدل على من فعل الفعل. وقوله: (**هو الاسم**): يعني أن الفاعل لا يكون إلا اسماً، ويخرج الفعل والحرف والجملة وشبه الجملة. وقوله: (**اَلْمَرْفُوعُ**): هذا بيان لحكمه الإعرابي، ويخرج النصب والجر. وقوله: (**اَلْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ**): هذا القيد الذي يميز الفاعل عن غيره من الأسماء المرفوعة، الفاعل: هو الاسم الذي أسندت إليه فعلاً قبله. وفيه أن الفعل لابد أن يتقدم على الفاعل، أي: لا يجوز أن يتأخر الفعل عن الفاعل.

قوله: (**وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ**): الفاعل على قسمين:

١- إما أن يكون اسماً ظاهراً.

٢- وإما أن يكون اسماً مضمراً، أي: الضمير.

ثم ذكر –رحمه الله- الأمثلة فقال: (**فَالظَّاهِرُ، نَحْوَ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ اَلرِّجَالُ، وَيَقُومُ اَلرِّجَالُ، وَقَامَتْ هِنْدٌ، وتَقومُ هِنْدُ، وَقَامَتْ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتْ الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ**

الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتْ اَلْهُنُودُ، وَتَقُومُ اَلْهُنُودُ، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ): هذه فقط مجرد أمثلة للأسماء الظاهرة.

ثم ذكر –رحمه الله- أمثلة الضمير فقال: **(وَالْمُضْمَرُ اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ (ضَرَبْتُ)**: الفاعل: تاء المتكلم. **(وَضَرَبْنَا)**: الفاعل (نا) المتكلمين. **(وَضَرَبْتَ)**: الفاعل: تاء المخاطب. **(وَضَرَبْتِ)**: الفاعل: تاء المخاطبة. **(وَضَرَبْتُمَا)**: الفاعل هو التاء، و(ما): حرف تثنية. **(وَضَرَبْتُمْ)**: الفاعل هو: التاء، والميم: حرف جمع. **(وَضَرَبْتُنَّ)**: الفاعل هو: التاء، والنون: حرف جمع للتأنيث. **(وَضَرَبَ)**: الفاعل: ضمير مستتر تقديره: (هو). **(وَضَرَبَتْ)**: الفاعل: ضمير مستتر تقديره: (هي) والتاء: تاء التأنيث. **(وَضَرَبَا)**: الفاعل: ألف الاثنين. **(وَضَرَبُوا)**: الفاعل: واو الجماعة. **(وضربن)**: الفاعل: نون النسوة.

قاعدة في الفاعل: لكل فعلٍ فاعلٌ بعده، فإن ظهر وإلا فهو ضمير مستتر.

قاعدة في الفاعل: الفاعل بالنسبة إلى الفعل.

المعاني الستة: كل كلمة في اللغة تأتي على هذه المعاني الستة:

١- المفرد.

٢- المفردة.

٣- المثنى المذكر.

٤- المثنى المؤنث.

٥- الجمع المذكر.

٦- الجمع المؤنث.

الأمر المفرد لا يكون فاعله إلا ضميراً مستتراً تقديره (أنت).

أما أمر المفردة والمثنى المذكر والمثنى المؤنث والجمع المذكر والجمع المؤنث لا يكون فاعلها إلا الضمير المتصل بها:

فمع المفردة: لا يتصل بها إلا ياء المخاطبة.

ومع المثنى مذكراً ومؤنثاً: لا يتصل به إلا ألف الاثنين.

ومع الجمع المذكر: لا يتصل به إلا واو الجماعة.

ومع الجمع المؤنث: لا يتصل به إلا نون النسوة.

المضارع المبدوء بهمزة: لا يكون فاعله إلا ضميراً مستتراً تقديره (أنا).

والمضارع المبدوء بنون: لا يكون فاعله إلا ضميراً مستتراً تقديره (نحن).

والفعل الماضي والمضارع المبدوء بالياء والمضارع المبدوء بالتاء: إما أن يكون فاعلها اسماً ظاهراً، أو ضميراً بارزاً، أو ضميراً مستتراً.

ضابط في الأفعال: الضمائر تنقسم إلى:

١- ضمائر متصلة.

٢- وضمائر منفصلة.

أما الضمائر المتصلة: فتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

ومعنى الضمائر المتصلة: أي: لابد أن تتصل بما قبلها، وهي لا تتصل إلا بثلاثة أشياء:

١- أن تتصل بـ(كان) وأخواتها، ويكون إعرابها: اسم كان.

٢- أن تتصل بفعلٍ مبني للمجهول، أي: على وزن (فُعِلَ)، ويكون إعرابها: نائب الفاعل.

٣- أن تكون فاعلاً فيما سوى ذلك، ويكون إعرابها: فاعلاً.

ضمائر الرفع المتصلة وهي مجموعة في (تواني) وهي:

١- تاء المتكلم.

٢- وألف الاثنين.

٣- وواو الجماعة.

٤- وياء المخاطبة.

٥- ونون النسوة.

بَابُ اَلْمَفْعُولِ اَلَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

قوله: (**وَهُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ**): ويسمى (**نائب الفاعل**): ونائب الفاعل: هو المفعول به الذي يحل محل الفاعل بعد حذفه ويأخذ حكمه.

قوله: (**فَإِنْ كَانَ اَلْفِعْلُ مَاضِيًا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ**): مثل: (ضَرَبَ = ضُرِبَ)، (أَكرَمَ = أُكْرِمَ)، (استَخرَجَ = استُخرِجَ).

قوله: (**وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ**): مثل: (يَضرِبُ = يُضرَبُ)، (يُكرِمُ = يُكرَمُ)، (يستخرِجُ = يُستَخرَجُ).

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ، فَالظَّاهِرُ: نَحْوَ قَوْلِكَ (ضُرِبَ زَيْدٌ) وَ(يُضْرَبُ زَيْدٌ) وَ(أُكْرِمَ عَمْرٌو) وَ(يُكْرَمُ عَمْرٌو). وَالْمُضْمَرُ اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ (ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا، وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، وَضُرِبْتُنَّ، وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا، وضُرِبن.

المرفوعات من الأسماء سبعة:

اثنان لا يقعان إلا في جملة فعلية وهما:

١- الفاعل.

٢- ونائب الفاعل.

وأربعة خاصة بالجملة الاسمية وهي:

١- المبتدأ.

٢- وخبر المبتدأ.

٣- واسم (كان) وأخواتها.

٤- وخبر (كان) وأخواتها.

والخامس: يأتي في الجملة الاسمية والفعلية وهو: التابع للمرفوع.

فائدة: الجملة الاسمية إجمالاً لها صورتان:

الصورة الأولى: الجملة الاسمية غير المنسوخة؛ أي: لم تسبق بناسخ.

حكمها: رفع الجزأين.

الصورة الثانية: الجملة الاسمية المنسوخة؛ أي: المسبوقة بناسخ.

والنواسخ ثلاثة:

الأول: كان وأخواتها.

الثاني: إن وأخواتها.

الثالث: ظننت وأخواتها.

الناسخ الأول: كان وأخواتها:

عملها: ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

الناسخ الثاني: إن وأخواتها:

عملها: تنصب المبتدأ وترفع الخبر.

الناسخ الثالث: ظننت وأخواتها.

عملها: تنصب المبتدأ وتنصب الخبر.

فائدة: الجملة الاسمية لها أربع صور:

١- أن تكون مرفوعة الجزأين، وهذا مع الجملة الاسمية غير المنسوخة.

٢- أن يكون جزءها الأول مرفوعاً والثاني منصوباً، وهذا مع الجملة الاسمية المنسوخة بـ(كان) وأخواتها.

٣- أن يكون الجزء الأول منصوباً والثاني مرفوعاً، وهذا في الجملة الاسمية المنسوخة بـ(إن) وأخواتها.

٤- أن يكون جزآها منصوبين، وهذا في الجملة الاسمية المنسوخة بـ(ظننت) وأخواتها.

بَابُ اَلْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

قوله: (**اَلْمُبْتَدَأ: هو اَلِاسْمُ**): أي: أن المبتدأ لا يكون إلا اسماً. (**اَلْمَرْفُوعُ**): بيانٌ لحمه الإعرابي وهو: الرفع، وأخرج النصب والجر.

(اَلْعَارِي عَنْ اَلْعَوَامِلِ اَللَّفْظِيَّةِ): هذا الذي يميزه عن بقية الأسماء المرفوعة.

والعوامل: جمع، مفرده: عامل. وهذه تسمى في النحو: (نظرية العامل). والمراد بالعامل: أي: كل كلمة ترفع أو تنصب أو تجر أو تجزم.

فائدة: الكلمات التي تعمل في اللغة العربية اثنان:

الأولى: الأفعال، فكل الأفعال عوامل.

الثانية: الحروف العاملة، أي: الحروف التي لها عمل في الجملة.

فقوله: (**اَلْمُبْتَدَأ: هو اَلِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلْعَارِي عَنْ اَلْعَوَامِلِ اَللَّفْظِيَّةِ**): أي: كل اسم لم يُسبق بعامل فهو مبتدأ، يعني: كل اسم لم يُسبق بفعلٍ ولا بحرفٍ عاملٍ فهو مبتدأ سواءً كان في أول الجملة أو وسطها أو آخرها سواءً كان ظاهراً أو ضميراً.

وَالْخَبَرُ: هُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ (زَيْدٌ قَائِمٌ) وَ(الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ) وَ(الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ).

قوله: (**والمبتدأ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ**): أي: أن المبتدأ لا يكون إلا اسماً ويكون من جميع الأسماء الظاهرة والمضمرة، فقال: (**فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، والمضمر اثنا عشر وهى: أنا، ونحن، وأنتَ، وأنتِ، و وأنتما، وأنُتم، وأنتن، وهو، وهى، وهما، وهم، وهن. نحو قولك (أنا قائم) و(نحن قائمون) وما أشبه ذلك**): المضمر أي: الضمير، وذكر

هنا الضمائر المنفصلة ولم يذكر المتصلة لأنه لا يتصور أن تكون الضمائر المتصلة مبتدأً، لأنها متصلة بما قبلها، والمبتدأ مبتدأ في أول الجملة، والأصل في المبتدأ أنه في أول الجملة. فالضمائر المتصلة لا تكون مبتدأً أبداً، ولهذا ذكر الضمائر المنفصلة.

ثم تكلم عن الخبر فقال: (**والخبر قسمان: مفرد، وغير مفرد.**

فالمفرد نحو: (زيد قائم)، وغير المفرد: أربعة أشياء: الجار والمجرور، والظرف، والفعل مع فاعله، والمبتدأ مع خبره، نحو قولك: (زيد في الدار)، (وزيد عندك)، (وزيد قام أبوه)، (وزيد جاريته ذاهبة)): الخبر أوسع من المبتدأ، لأن المبتدأ لا يكون إلا اسماً ظاهراً أو مضمراً، أما الخبر فواسع فقد يكون مفرداً وقد يكون غير مفرد.

مفرداً: أي: ليس بجملة ولا بشبه جملة.

بَابُ اَلْعَوَامِلِ اَلدَّاخِلَةِ عَلَى اَلْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا.

الناسخ الأول: (كان) وأخواتها:

قوله: (**فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَرْفَعُ اَلِاسْمَ، وَتَنْصِبُ اَلْخَبَرَ**): بدأ بـ(كان) وأخواتها، لأنها أكثر استعمالاً في اللغة، فهي تدخل على

المبتدأ، فترفعه وتغير اسمه من مبتدأ إلى اسم كان، وتدخل على خبر المبتدأ، فتنصبه وتغير اسمه من خبر مبتدأ إلى خبر كان.

قوله: (**وَهِيَ كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتِئَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ**): وكلها أفعال فتعرب بإعراب الأفعال، وعملها أنها: ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

قوله: (**وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوَ كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ، تَقُولُ (كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا)، (وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ**): أي: ما تصرف منها من الفعل الماضي والمضارع والأمر.

الناسخ الثاني: (إن) وأخواتها:

قوله: (**وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الاسْمَ**): أي: تنصب المبتدأ ويسمى اسمها. (**وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ**): ويسمى خبرها. (**وَهِيَ: إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ)، (وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ**): وهي تعرب بإعراب الحروف.

معانيها:

قوله: (**وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيدِ**): التوكيد: يعني: أن الكلمة ليس لها معنى جديد، لا تُدخل معنى جديداً، لكن قوّته وأكّدته، فالتوكيد: هو تقوية المعنى السابق، مع عدم الإتيان بمعنى جديد. (**وَلَكِنَّ لِلاسْتِدْرَاكِ**): تقول: (محمدٌ شجاع لكنه بخيل) للاستدراك. (**وَكَأَنَّ**

لِلتَّشْبِيهِ): تقول: (كأن زيداً أسدٌ)، و(كأن هنداً قمرٌ). **(وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي)**: والتمني: هو طلب الممتنع والعسير، تقول: (ليت الشباب يعود). **(وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ)**: للترجي مع الخير، وللتوقع مع المخوف منه، تقول: (لعل زيدٌ يزورنا) إذا كنت ترغب في ذلك، أو تقول: (لعل زيدٌ يزورنا) إذا كنت تكره ذلك.

الناسخ الثالث: (ظننت) وأخواتها:

قوله: (**وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا**): أي: أنها تنصب المبتدأ على أنه مفعول به أول، وتنصب الخبر على أنه مفعول به ثانٍ.

نكتة بلاغية: لماذا قال المؤلف باب (ظننت) بالتاء، ولم يضفها لـ(كان) و(إن)؟

الجواب: أراد أن يشير بذلك إلى أن (كان وأخواتها) و(إن وأخواتها) تدخل مباشرة على المبتدأ والخبر فتعمل فيهما، أما (ظن) لابد أن يأتي بعدها فاعل ثم يأتي بعد ذلك المبتدأ والخبر منصوبان على أنهما مفعول أول ومفعول ثان.

قوله: (**وَهِيَ: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ؛ تَقُولُ: (ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا)، (وَرَأَيْتُ عَمْرًا شاخصًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ**): وكلها من أخوات ظننت، وهي: تنصب المبتدأ على أنه مفعول به أول، وتنصب الخبر على أنه مفعول به ثانٍ.

الباب الأول من أبواب التوابع

بَابُ اَلنَّعْتِ

قوله: (**اَلنَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ؛ تَقُولُ:** (**قَامَ زَيْدٌ اَلْعَاقِلُ**)، (**وَرَأَيْتُ زَيْدًا اَلْعَاقِلَ**)، (**وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ اَلْعَاقِلِ**): العنت هو: الصفة، وهي: صفة من أوصاف الموصوف تُذكر بعده، فإن كان الموصوف معرفة لابد أن تكون الصفة معرفة، وإذا كان الموصوف نكرة لابد أن تكون الصفة نكرة.

قوله: (**وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ**): أي: أسماء المعرفة. (**اَلِاسْمُ اَلْمُضْمَرُ نَحْوَ أَنَا وَأَنْتَ**): أي: الضمير. (**وَالِاسْمُ اَلْعَلَمُ نَحْوَ زَيْدٍ وَمَكَّةَ**): الاسم العلم يعني: الاسم الخاص بمسماه، بحيث لا يطلق على شبيهه. (**وَالِاسْمُ اَلْمُبْهَمُ نَحْوَ هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ**): يريد به: أسماء الإشارة والأسماء الموصولة. (**وَالِاسْمُ اَلَّذِي فِيهِ اَلْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوَ اَلرَّجُلُ وَالْغُلَامُ**): يريد: الاسم المعرف بـ(أل)، والمراد بمعرفٍ بـ(أل) الذي إذا أزلت منه (أل) صار نكرة، لكن الذي تزيل منه (أل) ويبقى معرفة فهو علم. (**وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ اَلْأَرْبَعَةِ**): أي اسم أضيف إلى معرفة يكتسب منه التعريف.

قوله: (**وَالنَّكِرَةُ: كُلُّ اِسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ اَلْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ اَلرَّجُلِ والفرس**): وهنا ضابط لفظي في معرفة النكرة: أي اسم يقبل (أل) فهو نكرة، وأي اسم لا يقبل (أل) فهو معرفة.

الباب الثاني من أبواب التوابع

بَابُ اَلْعَطْفِ

قوله: (**وَحُرُوفُ اَلْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ: اَلْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ اَلْمَوَاضِعِ**): حروف العطف حروفٌ سمعية، تتبعها العلماء وحصروها وذكروها، إذا وقعت بين اسمين، أو بين فعلين، فإنها تجعل ما بعدها تابعاً لما قبلها في الإعراب، أي: إذا كان ما قبلها مرفوعاً فما بعدها يكون مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجروراً، أو مجزوماً.

فَإِنْ عُطِفَتْ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو)، (وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا)، (وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو)، (وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ).

الباب الثالث من أبواب التوابع

بَابُ اَلتَّوْكِيدِ

قوله: (**التَّوْكِيدُ: (تابع لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ)**: والتوكيد قسمين:

١- التوكيد اللفظي.

٢- والتوكيد المعنوي.

أما التوكيد اللفظي: فلوضوحه لم يذكره المؤلف، وهو أن تكرر الكلمة التي تريد توكيدها.

أما التوكيد المعنوي: فإنه يكون بألفاظ معينة، تتبعها العلماء وحصروها وذكروها، وقد ذكرها المؤلف فقال: (**وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ**): أي: التوكيد المعنوي. (**وَهِيَ اَلنَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ، وَهِيَ أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبصَعُ، تَقُولُ:** (**قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ**)، (**وَرَأَيْتُ اَلْقَوْمَ كُلَّهُمْ**)، (**وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ**).

الباب الرابع من أبواب التوابع

بَابُ اَلْبَدَلِ

والبدل هو: الاسم المراد بالحكم.

قوله: (**إِذَا أُبْدِلَ اِسْمٌ مِنْ اِسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ**): لأن البدل من التوابع يتبعه في الرفع والنصب والجر.

قوله: (**وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: بَدَلُ اَلشَّيْءِ مِنْ اَلشَّيْءِ، وَبَدَلُ اَلْبَعْضِ مِنْ اَلْكُلِّ، وَبَدَلُ اَلاشْتِمَالِ، وَبَدَلُ اَلْغَلَطِ. نَحْوَ قَوْلِكَ** (**قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ**)، (**وَأَكَلْتُ اَلرَّغِيفَ ثُلُثَهُ**)، (**وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ**)، (**وَرَأَيْتُ زَيْدًا اَلْفَرَسَ**)، **أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ رَأَيْتُ اَلْفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْه**): وبدل الغلط لا يقع إلا في الارتجال، وهو أن تذكر كلمةً غلطاً ثم تصححها بكلمة أخرى.

بَابُ مَنْصُوبَاتِ اَلْأَسْمَاءِ

قوله: (**اَلْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ: وَهِيَ: اَلْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ اَلزَّمَانِ، وَظَرْفُ اَلْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ: النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ**): هنا ذكرها إجمالاً وسيذكرها مفصلةً.

بَابُ اَلْمَفْعُولِ بِهِ

قوله: (**وَهُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَنْصُوبُ، اَلَّذِي يَقَعُ بِهِ اَلْفِعْلُ، نَحْوَ ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ اَلْفَرَسَ**): المفعول به: هو كل اسم سواءً كان ظاهراً أو مضمراً دل على من وقع الفعل عليه.

قوله: (**وَهُوَ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ**): يريد بذلك: أن المفعول به يكون اسماً ظاهراً، ويكون اسماً ضميراً، (**فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَالْمُضْمَرُ: قِسْمَانِ مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ. فَالْمُتَّصِلُ: اِثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ**): إذا اتصلت هذه الضمائر بفعل فهو مفعول به، وإذا اتصلت باسم فهي مضاف إليه، وإذا اتصلت بحرف جر فهي في محل جر، وإذا اتصلت بـ(إن وأخواتها) تكون اسم إن.

قوله: (**وَالْمُنْفَصِلُ: اِثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ**):

وهذه كلها تعرب مفعولاً به.

بَابُ اَلْمَصْدَرِ

يريد بهذا الباب (**المفعول المطلق**) وسمى هذا الباب بالمصدر لأن من شروط المفعول المطلق أن يكون مصدراً، ولا يكون إلا اسماً.

اَلْمَصْدَرُ هُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَنْصُوبُ، اَلَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ اَلْفِعْلِ، نحو: (ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا): المصدر الذي يمكن أن يقع مفعولاً مطلقاً هو التصريف الثالث للفعل.

مثاله:

١- جلس يجلس **جلوساً**.

٢- أكل يأكل **أكلاً**.

٣- ذهب يذهب **ذهاباً**.

٤- قعد يقعد **قعوداً**.

٥- مشى يمشي **مشياً**.

قوله: **وَهُوَ قِسْمَانِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوَ: (قَتَلْتُهُ قَتْلًا)، وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نحو: (جَلَسْتُ قُعُودًا)، (وقمت وُقُوفًا)، وما أَشْبَهَ ذَلِكَ)**: قد يكون المصدر والفعل متفقين في اللفظ والمعنى، وقد يكون المصدر والفعل متفقين في المعنى فقط، أي: اشتراط أن يكون المصدر بعد فعله، سواءً اتفقا في اللفظ وفي المعنى، أو اتفقا في المعنى دون اللفظ.

ملحوظة مهمة: المفعول المطلق يوافق الفعل، في المعنى واللفظ أو المعنى، فلهذا يصح ويجوز أن تحذف الفعل كثيراً لاتفاقهما.

مسألة: ما الفرق بين التوكيد اللفظي والمفعول المطلق؟

الجواب: التوكيد اللفظي أن تكرر الكلمة نفسها، والمفعول المطلق أن تأتي بالمصدر بعد الفعل.

بَابُ ظَرْفِ اَلزَّمَانِ وَظَرْفِ اَلْمَكَانِ

ويسميان أيضاً: (**المفعول فيه**)، لأنهما يدلان على المكان الذي وقع الفعل فيه، أو على الزمان الذي وقع الفعل فيه، فإن وقع الفعل في زمانه فالأدق أن يسمى (ظرف زمان)، وإن وقع الفعل في مكانه فالأدق أن يسمى (ظرف مكان).

قوله: (**ظَرْفُ اَلزَّمَانِ: هُوَ اِسْمُ اَلزَّمَانِ اَلْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي) نَحْوَ اَلْيَوْمِ، وَاللَّيْلَةِ، وَغَدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحَرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ**): يعني: ظرف الزمان هو: اسم الزمان، أي: الأسماء التي تنتصب على أنها ظرف زمان، أي: اسمٌ يدل على الزمان، ولا يكون الظرف ظرف زمانٍ حتى يكون على تقدير (في)، **وضابطه:** أنه جوابٌ لـ(متى).

قوله: (**وَظَرْفُ اَلْمَكَانِ: هُوَ اِسْمُ اَلْمَكَانِ اَلْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي) نَحْوَ أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَثَمَّ، وَهُنَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ**): يعني: ظرف المكان هو: اسم المكان، أي: الأسماء التي تنتصب على أنها ظرف مكان، أي: اسمٌ يدل على المكان، ولا يكون الظرف ظرف مكانٍ حتى يكون على تقدير (في)، **وضابطه:** أنه جوابٌ لـ(أين).

بَابُ اَلْحَالِ

قوله: (**اَلْحَالُ: هُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَنْصُوبُ، اَلْمُفَسِّرُ لِمَا اِنْبَهَمَ مِنْ اَلْهَيْئَاتِ**): الحال: تفسر هيئة صاحبها وقت الفعل. **نَحْوَ قَوْلِكَ: (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا) وَ(رَكِبْتُ اَلْفَرَسَ مُسْرَجًا) وَ(لَقِيتُ عَبْدَ اَللَّهِ رَاكِبًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.**

قوله: (**وَلَا يَكُونَ اَلْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ اَلْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً**): الحال لابد أن تخالف صاحبها، أي: موصوفها، فموصوفها يكون معرفةً وتكون هي نكرة، فحينئذٍ تكون

حالاً، وقوله: (**وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ اَلْكَلَامِ**): أي: أن الحال فضلة، أي: من مكملات الجملة.

بَابُ اَلتَّمْيِيزِ

اَلتَّمْيِيزُ: هُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَنْصُوبُ، اَلْمُفَسِّرُ لِمَا اِنْبَهَمَ مِنْ اَلذَّوَاتِ، نَحْوَ قَوْلِكَ (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا)، وَ(تفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا) وَ(طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا) وَ(اِشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا) وَ(مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً) وَ(زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا) وَ(أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا) وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ اَلْكَلَامِ: التمييز: اسمٌ منصوبٌ على معنى: (مِن)، ووظيفته وفائدته: أنه يفسر اسماً مبهماً قبله، معنى: (مبهماً): أي: يحتمل أكثر من معنى.

مسألة: ما الفرق بين (الحال) و(الصفة)؟

الجواب: الحال: يخالف الموصوف تعريفاً وتنكيراً. والصفة: توافق الموصوف والتعريف والتنكير.

من مواضع التمييز: الاسم المنصوب بعد (أفعل).

ومن مواضع التمييز: الاسم المنصوب بعد العدد.

ومن مواضع التمييز: الاسم المنصوب بعد المقادير –وزن، مساحة، حجم-.

بَابُ اَلِاسْتِثْنَاءِ

قوله: (**وَحُرُوفُ اَلِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٌ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا**): قوله: (حروف الاستثناء): وهذا مما يؤخذ عليه، فإن هذه الأدوات ليست كلها حروفاً، فـ(إلا) حرفٌ، أما (غير، وسِوى، وسُوى، وسواء) فهذه أسماء، وأما (خلا، وعدا، وحاشا) فهذه تكون حروفاً وتكون أفعالاً، فكان ينبغي أن يقول: (أدوات الاستثناء) ليشمل الجميع.

قوله: (**فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا: يُنْصَبُ إِذَا كَانَ اَلْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا، نَحْوَ (قَامَ اَلْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا) وَ(خَرَجَ اَلنَّاسُ إِلَّا عَمْرًا) وَإِنْ كَانَ اَلْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ اَلْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى اَلِاسْتِثْنَاءِ، نَحْوَ (مَا قَامَ اَلْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ) وَ(إِلَّا زَيْدًا) وَإِنْ كَانَ اَلْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ اَلْعَوَامِلِ، نَحْوَ (مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ) وَ(مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا) وَ(مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ)**):

والاستثناء يتكون من ثلاثة أركان:

الركن الأول: المستثنى منه.

الركن الثاني: أداة الاستثناء.

الركن الثالث: المستثنى.

فإذا جاءت كلها يسمى استثناءً تاماً، وإذا نقص المستثنى منه يسمى استثناءً ناقصاً.

والاستثناء على قسمين:

١- تام.

٢- وناقص.

والاستثناء التام:

١- إما أن يسبق بنفي، ويسمى (تام منفي).

٢- وإما ألا يسبق بنفي، ويسمى (تام غير منفي)، أو (تام مثبت)، أو (تام موجب).

أنواع الاستثناء:

النوع الأول: الاستثناء التام الموجب: وحكم المستثنى فيه: وجوب النصب.

النوع الثاني: الاستثناء التام المنفي: وحكم المستثنى فيه: يجوز فيه وجهان:

الوجه الأول: النصب على الاستثناء.

الوجه الثاني: الجائز، وهو أن تجعل المستثنى بدلاً من المستثنى منه فيكون تابعاً.

النوع الثالث: الاستثناء الناقص، يعني الذي لم يذكر فيه المستثنى منه، وهذا يعرب ما بعد (إلا) على حسب ما قبل (إلا).

قوله: (**وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٍ، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ**): أحكام المستثنى كلها بعد (إلا) ستنقلها وتجعلها على كلمة (غير، سِوى، سُوى، سواء)، وهي مضاف وما بعدها مضاف إليه مجرور.

قوله: (**وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوَ: (قَامَ اَلْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٍ) وَ(عَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو) وَ(حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ)**): خلا وعدا وحاشا إذا جرَّت ما بعدها صارت حروف جر وما بعدها مجرور، وإذا نصبت ما بعدها صارت أفعالاً ماضية وما بعدها مفعول به منصوب.

بَابُ لَا

ويسميه النحويين: (**باب (لا) النافية للجنس**)، و(لا) إذا دخلت على الفعل فهي هاملة لا عمل لها، وإذا دخلت على اسم فإما أن تريد بها نفي الجنس، أو النفي العام أي: النفي المطلق.

قوله: (**اِعْلَمْ أَنَّ (لَا) تَنْصِبُ اَلنَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتْ اَلنَّكِرَةَ**): هذا الشرط الأول. (**وَلَمْ تَتَكَرَّرْ (لَا)**): وهذا الشرط الثاني. (**نَحْوَ (لَا رَجُلَ فِي اَلدَّارِ)**: أي: (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ) فتنصب النكرات بشرطين:

الشرط الأول: أن لا تباشر النكرة، أي: أن لا يكون بينهما فاصل.

الشرط الثاني: وأن لا تتكرر.

قوله: (**فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ اَلرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكْرَارُ (لَا) نَحْوَ: (لَا فِي اَلدَّارِ رَجُلٌ وَلَا اِمْرَأَةٌ)**: أي: إذا فصلت بين (لا) واسمها النكرة بطل عملها، صارت حرفاً هاملاً مهملاً، لا عمل لها، ووجب أن تكررها.

قوله: (**فَإِنْ تَكَرَّرَتْ جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتُ (لَا رَجُلٌ فِي اَلدَّارِ وَلَا اِمْرَأَةٌ)، وَإِنْ شِئتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلَ فِي اَلدَّارِ وَلَا اِمْرَأَةَ)**: إذا تكررت (لا) فيجوز أن تجعلها نافية للجنس فتنصب بها بلا تنوين، ويجوز أن تلغيها وتهملها، فتجعلها حرفاً هاملاً ليس له عملٌ، فيكون الاسم بعدها مبتدأً مرفوعاً.

بَابُ اَلْمُنَادَى

المنادى له صورتان:

الصورة الأولى: أن يكون المنادى كلمة واحدة، وتريد به معيناً، فحينئذٍ تنبي على الضم، أو ما ينوب عن الضم، وتسمى: (النكرة المقصودة).

الصورة الثانية: ما سِوى ذلك فإنه ينصب.

ذكر أقسام المنادى فقال: (**اَلْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ:**

١- (**المفرد**): أي: الواحد. (**اَلْعَلَمُ**): يعني: من الأعلام.

٢- (**وَالنَّكِرَةُ اَلْمَقْصُودَةُ**): النكرة التي تريد بها معين.

٣- (**وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ اَلْمَقْصُودَةِ**): النكرة التي لا تريد بها معين.

٤- (**وَالْمُضَافُ**): أي: اسمان بينهما إضافة.

٥- (**وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ**): أي: أكثر من كلمة بينهما علاقة غير الإضافة.

أما حكم المنادى فقال: **فَأَمَّا اَلْمُفْرَدُ اَلْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ اَلْمَقْصُودَةُ: فَيُبْنَيَانِ عَلَى اَلضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوَ (يَا زَيْدُ) وَ(يَا رَجُلُ)، وَالثَّلَاثَةُ اَلْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.**

بَابُ اَلْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

قوله: (**وَهُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَنْصُوبُ، اَلَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ اَلْفِعْلِ، نَحْوَ قَوْلِكَ (قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو) وَ(قَصَدْتُكَ اِبْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ**): وفائدته ووظيفته: بيان سبب الفعل وعلة الفعل، أو الشيء الذي من أجله فُعل الفعل، **وضابطه:** أنه جواب لـ(ماذا).

بَابُ اَلْمَفْعُولِ مَعَهُ

قوله: (**وَهُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَنْصُوبُ، اَلَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ اَلْفِعْلُ، نَحْوَ قَوْلِكَ (جَاءَ اَلْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ) وَ(اِسْتَوَى اَلْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ)**): وهو بيان لشيءٍ كان موجوداً في أثناء فعلك للفعل، والواو واو المعية.

مثاله:

١- استذكرت **والشمعةَ.**

٢- مشيت **والسورَ.**

٣- مشيت **والحديقةَ.**

المفعول معه نوعان:

النوع الأول: الذي لا يشاركك في الفعل.

النوع الثاني: ما شاركك في الفعل دون قصد، يعني: فعل الفعل لكن من غير قصد.

وأما خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي اَلْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ اَلتَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

بَابُ اَلْمَخْفُوضَاتِ مِنْ اَلْأَسْمَاءِ

اَلْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

١- مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ.

٢- وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ.

٣- وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ.

قوله: (**فَأَمَّا اَلْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ: فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ اَلْقَسَمِ، وَهِيَ اَلْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ، وَبِوَاوِ رُبَّ، وَبِمُذْ، وَمُنْذُ**): حروف الجر حروف سمعية، أيُ اسمٍ ظاهر أو مضمر يقع بعدها فحكمه الجر.

قوله: **وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالْإِضَافَةِ، فَنَحْوُ قَوْلِكَ (غُلَامُ زَيْدٍ) وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِمِنْ؛ فَاَلَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ: (غُلَامُ زَيْدٍ) وَاَلَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ، نَحْوُ (ثَوْبُ خَزٍّ) وَ(بَابُ سَاجٍ) وَ(خَاتَمُ حَدِيدٍ)**: الإضافة لا تقع إلا بين اسمين، لأنها خاصة بالأسماء ولا تكون في الأفعال ولا في الحروف، ولا تقع بين فعلين، ولا تقع بين حرفين، ولا تقع بين اسم وفعل، ولا تقع بين اسم وحرف، لا تقع إلا بين اسمين، والأصل في الأسماء أن كل اسم يدل على معنى، والإضافة أن تجعل الاسمين يدلان على شيء واحد.

ضوابط في معرفة الإضافة:

١- هناك أسماء ملازمة للإضافة أو شبه ملازمة للإضافة، فهي لا تأتي في اللغة إلا مضافاً والذي بعدها مضافٌ إليه، ككثير من الظروف غير المتصرفة، مثل: (قبل)، و(بعد)، و(عند)، و(لدى)، و(لدن)، وما أشبه ذلك.

٢- وكذلك ما يدل على الجهات الست النسبية، مثل: (أمام)، و(خلف)، و(فوق)، و(تحت)، و(يمين)، و(يسار).

٣- وكذلك قاعدة: كل ضمير اتصل باسم فهو مضاف إليه.

٤- وكذلك ما ذكره المؤلف بقوله: (**مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِمِنْ**).

تم بحمد الله

ملحق بالقواعد والفوائد التي ذكرت في الشرح:

قاعدة: كل ضمير اتصل باسم فهو مضاف إليه.

قاعدة: ضمير المفرد يستتر، أما ضمير الجمع والتثنية لا يستتر.

قاعدة في الحروف: كل الحروف مبنية على حركة آخرها.

قاعدة في الأفعال الماضية: كل الأفعال الماضية مبنية على الفتح.

قاعدة في أفعال الأمر: كل أفعال الأمر مبنية على ما يجزم به المضارع، أي: تنبى على السكون على الأغلب، وعلى حذف النون إذا كان المضارع من الأفعال الخمسة، أو حذف حرف العلة إذا كان آخره حرف علة.

قاعدة في المعرب: المضارع بعضه معرب وبعضه مبني، والاسم بعضه معرب وبعضه مبني.

القاعدة: المضارع معرب إلا إذا اتصلت به إحدى النونين فإنه يبنى على الفتح.

قاعدة في الفاعل: لكل فعلٍ فاعلٌ بعده، فإن ظهر وإلا فهو ضمير مستتر.

قاعدة في الفاعل: الفاعل بالنسبة إلى الفعل.

الفوائد:

فائدة: الكلمة من حيث البناء والإعراب تنقسم إلى قسمين:

الأول: المبني كله؛ ويشمل ذلك: الحروف والفعل الماضي، وفعل الأمر.

الثاني: ما فيه معرب وما فيه مبني؛ ويشمل ذلك: الأسماء، والفعل المضارع.

فائدة: الإعراب ثلاثة أنواع:

١- الإعراب السهل.

٢- والإعراب المنضبط.

٣- والإعراب المشكل.

فائدة: أركان الإعراب:

الركن الأول: ذكر نوع الكلمة.

الركن الثاني: ذكر حكمها الإعرابي.

الركن الثالث: ذكر حركة بناءها.

فائدة: الكلمة من حيث الحكم الإعرابي إما أن يكون حكمها:

١- الرفع.

٢- أو النصب.

٣- أو الجر.

٤- أو الجزم.

٥- أو ليس لها حكم إعرابي.

فائدة: معنى قول المعربين: (لا محل له من الإعراب): أي: ليس له حكمٌ إعرابي.

فائدة: الحركة من حيث الوجود موجودة، لكنها قد تظهر وقد يمنعها شيء من الظهور.

فائدة: ما معنى قولنا: (مرفوع)؟

الجواب: مرفوع مصطلح يدل على شيئين:

الأول: إذا قلت (مرفوع) فإنه يدل على أن الحكم الإعرابي الرفع.

الثاني: أن الكلمة من حيث البناء والإعراب معربة.

فائدة: ما معنى قولنا: (في محل رفع)؟

الجواب: في محل رفع مصطلح يدل على شيئين:

الأول: إذا قلت (في محل رفع) فإنه يدل على أن الحكم الإعرابي الرفع.

الثاني: أن الكلمة من حيث البناء والإعراب مبنية.

فائدة: الاسم له ثلاثة أركان في الإعراب:

الركن الأول: بيان موقعه في الجملة.

الركن الثاني: بيان حكمه الإعرابي.

الركن الثالث: بيان حركته الإعرابية.

فائدة: الأصول النحوية قواعد تستطيع أن تبني عليها.

فائدة: اختلف النحاة في فعل الأمر على مذهبين:

المذهب الأول: مذهب الكوفيين -ومنهم ابن آجروم- أن فعل الأمر معرب وإعرابه الجزم.

المذهب الثاني: مذهب الكوفيين وقول الجمهور أن فعل الأمر مبني على ما يجزم به مضارعه.

فائدة: الجمل في العربية نوعان:

الأولى: اسمية: وهي: ما بدأت باسمٍ حقيقةً أو حكمياً.

الثانية: الفعلية: وهي: ما بدأت بفعلٍ حقيقةً أو حكماً.

فائدة: العمدة في:

١- الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر.

٢- والجملة الخبرية: الفعل والفاعل.

فائدة: الجملة الاسمية إجمالاً لها صورتان:

الصورة الأولى: الجملة الاسمية غير المنسوخة؛ أي: لم تسبق بناسخ.

حكمها: رفع الجزأين.

الصورة الثانية: الجملة الاسمية المنسوخة؛ أي: المسبوقة بناسخ.

والنواسخ ثلاثة:

الأول: كان وأخواتها.

الثاني: إن وأخواتها.

الثالث: ظننت وأخواتها.

فائدة: الجملة الاسمية لها أربع صور:

١- أن تكون مرفوعة الجزأين، وهذا مع الجملة الاسمية غير المنسوخة.

٢- أن يكون جزءها الأول مرفوعاً والثاني منصوباً، وهذا مع الجملة الاسمية المنسوخة بـ(كان) وأخواتها.

٣- أن يكون الجزء الأول منصوباً والثاني مرفوعاً، وهذا في الجملة الاسمية المنسوخة بـ(إن) وأخواتها.

٤- أن يكون جزآها منصوبين، وهذا في الجملة الاسمية المنسوخة بـ(ظننت) وأخواتها.

فائدة: الكلمات التي تعمل في اللغة العربية اثنان:

الأولى: الأفعال، فكل الأفعال عوامل.

الثانية: الحروف العاملة، أي: الحروف التي لها عمل في الجملة.

فائدة: حروف العطف من الحروف المهملة التي ليس لها عمل، لا ترفع ولا تنصب ولا تجر ولا تجزم.

المسائل:

مسألة: لماذا بدأ المؤلف بتعريف الكلام؟

الجواب: بدأ بالكلام لأنه أراد أن يُبين لنا موضوع النحو، وأن الكلام هو ما يطبق عليه أحكام النحو من رفع وجر ونصب وجزم.

مسألة: ما الفرق بين النفي في (لم) و(لمَّا)؟

الجواب: النفي بـ(لم) نفي عام مطلق، والنفي بـ(لمَّا) لنفي القريب.

مسألة: ما الفرق بين التوكيد اللفظي والمفعول المطلق؟

الجواب: التوكيد اللفظي أن تكرر الكلمة نفسها، والمفعول المطلق أن تأتي بالمصدر بعد الفعل.

مسألة: ما الفرق بين (الحال) و(الصفة)؟

الجواب: الحال: يخالف الموصوف تعريفاً وتنكيراً. والصفة: توافق الموصوف والتعريف والتنكير.